

# يوميات معرض أربيل الدولي للكتاب 5

العدد (1768) السنة السابعة - الاثني عشر (12) نيسان 2010 http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

## أصداء وآراء

### أكاديميون ومواطنون:

# أبواب العراق ونوافذه تشرع لاستقبال ثقافات وفنون مختلف الشعوب



في اليوم العاشر على التوالي وهو اليوم الأخير من كرنفال العرس الثقافي، كانت لنا يوميات من اللقاءات في معرض أربيل الدولي الخامس لبيان آراء المثقفين والاكاديميين وحتى الأطفال، وفي مستهل يوميات المدى كان لنا لقاء مع مجموعة من القراء المسنين والمسنان، هذا ما زاد من دهشتنا بهذه الشريحة التي رغم ما جنته من ثقافة طيلة مسيرتها إلا أنها لم تكف وتظل ترافق الكتاب والمعرفة دون المبالاة لشيوخها، وعند زيارتهم لمعرض الأواب الدولي الخامس اشادوا بالتنوع الثقافي في عناوين الكتب والمصادر المختلفة مؤكداً أن هذا المعرض الكبير استطاع أن يبسر مساحة واسعة من اهتمامات القراء والمتخصصين في الميدان الثقافي.

فقد قال السيد محمد مصطفى وهو يهاجر الخامسة والعشرين عاماً: إن المعرض جيد ومتنوع الثقافات والاتجاهات وهو يلبي مختلف التوجهات، ومبادرة المدى الرائعة اتمنى لها النجاح، واني من هواة زيارة المعارض الخاصة بالكتاب، لاني قارئ محترف منذ طفولتي، فالكاتب خير رفيق بالنسبة لي، وما لدي من كتب قرأتها يضعف سنين عمري، اعجب ميولي اديبة لذا جئت للمعرض من اجل البحث عن مؤلفات ديكتن وهمفواي، وقد وجدت العديد من الكتب الابدية ذات العناوين الجديدة، هذا ما جعلني انتقي العديد منها، فالكاتب بالنسبة لي أغلى من كرتن من المال، ففي ترويني من المكتاب والثقافة لتجعلني اتواصل مع جميع الاجيال، اذع الجميع ان يجعلوا من الكتاب هو الرفيق الذي لا يمكن الاستغناء عنه مهما تقدم عمر الانسان.

السيدة سعاد خسروا متقاعدتة سالناها عن عمرها، ابنتمت وقالت لست من النساء اللواتي يخجن عمرهن الحقيقي، فعمري ٧٨ عاماً، افخر بهذا الكتاب الذي يحججه واكثر اكتسبت خبرة ومعرفة من خلال اطلاعتي وقراءاتي المتنوعة، فالكاتب صديقي ورفيقي في فرحي وحزني ووجدتي، لولا ان لم يكن الكتاب من الاالا العيش جلالاً هامشياً دون ثقافة ومعرفة، الكثير يقولون ماذا تفعلين بالكتاب وانت بهذا العمر والنسب تتعجب برأسك؟ مهما تقدم العمر لا يمكن للعرض الاستغناء عن الكتاب، هو غذاء الروح والفكر، فزيارتي لهذا المعرض ليست الاول انما تكررت، وقد اشترت مجموعة من الكتب منها الف ليلة وليلة، والطب النبوي، ورواية الدكتور جيكل، وجمهورية افلاطون، اضافة الى الروايات العالمية وباللغة الانكليزية، فالمعرض رائع ومتنوع من حيث المعارض والعناوين، فادى دائما الاستضافة في هكذا معرض تنمى ان يزداد العطاء والاهتمام بالكتاب فهو جوهرة الحياة، اشكر كل من ساهم وبذل الجهود من اجل ادامة هذا المعرض ونجاحه، والتوفيق للجميع.

افين كاميران قالت: هذه زيارتي الثالثة للمعرض، وتيقنت ان الذي تبدل جهدا واضحا ولموسا في دعم العملية الثقافية من خلال نشاطات المتعددة داخل العراق، وما شديني في المعرض هو الدواوين الشعرية التي تهافت زائروا المعرض للحصول عليها، ارجو ان تتكرر هذه التجربة الثقافية المهمة. لدير صلاح عمره تجاوز الثمانين سالناها عن المعرض وعن سبب زيارته؟ فقال هكذا معارض لها اهمية بالنسبة للانسان، وهو يعد انفتاحا للمفكر الكردي على ثقافات الآخرين وكان بويدي ان تكون في المعرض كتب تعنى بمناهج البحث الادبي والدراسات اللسانية. لكن رغم ذلك فالمعرض حقق نجاحا رائعا من حيث تنوعه بالكتب والعناوين اضافة الى دور النشر، تقديري للاستاذ فخري كريد الذي يقف وراء هذا المشروع الثقافي وشكري لحكومة اقليم كردستان لاحتضانها هذا الكرنفال

الكتاب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

الكاتب وهو الذي اخبرني منذ اليوم الاول ان هناك معرضا دوليا للكتاب وسبب تاخري عن الزيارة توكني الصحي والحمد لله كان لي الحظ في زيارة هذا المعرض وشراء بعض الكتب التي اجد هذا المعرض مفرد بعرضها، فالقراءة تثير الطريق امامي وكما يقال العلم نور والجهل ظلام لذا لا اعد نفسي ضريرا انما مبصرا، اضافة اسمع كثيرا عن انجازات المدى وما تقدمه في دعم المشاريع الثقافية ليس المعرض فقط انما لها انجازات كثيرة كمتدني الذي الثقافي وغير ذلك، اتمنى من المدى التواصل في هذا المعرض وقد اشترت خمسة عشر كتاب بعناوين متنوعة وباللغتين العربية والانكليزية اضافة الى انني انبهرت بالاعمال اليدوية الفلكلورية التي تبين للزائر خصوصا السائح عراقة وتاريخ هذا الشعب الذي استطاع ان يثبت نفسه امام الجميع بجدارة، اتمنى ان تتواصل هكذا معارض وان تضاهي المعارض العالمية، والتوفيق للعراق العزيز.

# كأكه حمه في معرض الكتاب!

## أربيل / نوزت شمدين



على طريق أربيل سوران، تبعد عن أربيل ٩٤ كم، تستقر بمبائها المتدفقة من الجبال المحصنة بها، فتكون شلالات ريفية وعالية، خاصة في فصل الربيع، ومصيف بيخال الذي يبعد عن أربيل ١٠٥ كم، فهو من أكثر الأماكن سحرا، ويشتهر بشلالات عظيمة، تحيط بها الجبال من كل اتجاه، وعلى بعد كيلو مترين يقع مصيف جنديان، ويقع أسفل جبل هنديين وتكثر فيه المطاعم والكازينوهات، وفي جبل برا دوست يوجد كهف يستوطن برجع تاريخ الكهف الى العصر الحجري القديم، وهناك مناطق اخرى مثل خردن ومنتجع بانك السباحي، ومدينة كويسنجق وقشلتها الجميلة الذي امر الوالي العثماني مدحت باشا ببنائها في يوم من الايام، وهيبة سلطان ومزار شيخ محمد دبيري، وحماموك ومصيف جناروك، وسري كوسار ونهر جلي، وناحية وطقق وعين كراوة، وجوم حيدر وساتوق قلا، وكهف شاندر وجسر برسرين، وكلى سكرانوزارا وبيران وريزانوهر جامعة وعين سبي واينوفسية كاله وادي زيلي وخوشكان وسفوح سكرنا وودي شهيد انواج عمران وشيخ بالكان عندما توقف كأكه حمه، كان عددا قد وصل الى عشرة اشخاص، تنتظر ان يكمل حديثه، أو في الأقل فيصيح عن نفسه، لكنه ناولنا واحدا بعد الآخر كتبنا عنوانه: السياحة في محافظة أربيل، صادرا عن المديرية العامة للسياحة في أربيل، ثم قال وهو يودعنا: "في المعرض الدولي السادس للكتاب ساسحكي لكم عن مدينة اخرى ساحرة وجميلة وأهلها طيبون مثل كل أهل العراق.

صفاصاف فيه يقدر عمرهم بنحو (٥٠٠) عام، اما مصيف شقلاوة الشهير فيعتبر من اهم المصايف في كردستان العراق، يبعد ما يقرب من (٨كم) عن مركز مدينة أربيل، المنطقة مغطاة بالاشجار المتنوعة من ادى الى تلطيف جوها، وتشتهر بشلالات عاصير الرمان، الذي يسمى بالكردي (روية هشار) وفيها الكثير من المطاعم والفنادق السياحية، وقيالة مدينة شقلاوة هناك دير ربان بيا يزوره الالاف من المسيحيين وغيرهم سنويا، ويعتبره المسلمون مزارا لهم باعتبار وجود مرقد الشيخ وسو رحمان في، فيما يقع مزار الحاج بايز على طريق شقلاوة حبري، ويبعد (٥٣كم) عن مركز مدينة أربيل، يقصده في الغالب اهالي المنطقة كل ربيع، وعلى مسافة ٢١ كم عن أربيل، توجد منطقة سياحية اخرى جميلة اسمها هيران، تكثر فيها ينابيع المياه والاشجار الجميلة الخلالية، وكلى اكويان هو الآخر موقع سياحي جميل، يبعد اربع كيلو مترات عن مدينة راوندوز، اي ٩٩ كم عن مدينة أربيل، اقصى درجة حرارة تصلها في الصيف هي (٣٦) درجة، وهناك قرية برزيوة السياحية الجميلة، ومنطقة اوليان السياحية التي تقع شرق مدينة سوران، وشرق مدينة راوندوز هناك منطقة بيرويان السياحية التي تقع بين سولتي جبال هنديين وكورك، اما مصيف كلسي على بك المشهور، فيبعد ٩٢ كيلو مترا عن أربيل، ويتميز بشلاله الذي سمي باسمه، وتمر في المصيف مجرى ثلاثة انهر هي راوندوز- وسيدكان، وخليغان، وكلها تلتقي عند منطقة الوسط، المنطقة الجميلة الاخرى هي كاني ماران وتقع

مركز مدينة أربيل، وسميت المنطقة بهذا الاسم تيمنا باسم مقاتل شجاع ساهم في تحرير القدس، في عهد القائد صلاح الدين الايوبي، حيث لقبه القائد بارشيرة (سوار) أي الفارس الأسد، ويقال بأنه دفن في ذات المنطقة بحسب وصية تركها، وهناك منطقة توسكة تقع على سفح جبل سفين، وتبعد ١٥ كم شرق مصيف صلاح الدين، يمتاز المكان باتساعه، ويشتهر بوجود شجرتي

سلسلة جبل (نوي-كوري)، وتبعد عن مصيف صلاح الدين ما يقرب من عشرين كيلو مترا، وهناك طريق معبد يربط مصيف دوين بالغرب من سيطرة شقلاوة، ويعد تاريخها الى الحاكم الكردي (شادي) بعد صلاح الدين الايوبي، وهناك منطقة (شيرة سوار) وهي من المناطق السياحية التي تقع على طريق صلاح الدين- شقلاوة)، وتبعد نحو (٢٤ كم) عن

وهناك أيضاً حى التكية، وتقع فيها تكية الشيخ شريف التابعة للطريقة القادرية، وحى التكيانة، سمي كذلك لوجود مدفع للعثمانيين فيه، وكان الحي مقسم الى قسمين (الحم-الكلسية) . فجأة نهض حمه، قالا وهو يفرض يديه في الهواء: بحسوني، هذا المكان الذي تجلس فيه هو لي منزله سامي عبد الرحمن، الذي شيد على مساحة (٨٠٠دوم)، على مرحلتين، وهو يقع غربي مدينة أربيل، مقابل مبنى برلمان اقليم كردستان، وهو يعتبر واحدا من المتنزهات الحضارية المهمة في المنطقة، حيث شيد بطريقة هندسية جميلة جدا، فيه تنسيق فريد للأشجار والنباتات، اضافة الى احواس كبيرة للمياه، وملعب للأطفال وجوانيت. سارع بحسوني الى اجلاس كأكه حمه، وسأله عن أهم المناطق السياحية في أربيل: "متنزه المنارة يقع خلف جامع الصواف، وهو احد المتنزهات الحديثة التي شيدت على اساس حضاري يغلب عليه الطابع الاثري والتاريخي وعلى تصاميم الغالبات عليها، وهناك متنزه المنارة أيضا، وهو واحد من المتنزهات الجميلة في أربيل، هناك منطقة الماكولات والمياه الغازية وحتى مياه الشرب، حيث اغلب العوائل تعاني من هذا الغلاء هذا لو كان هناك تحديد معقول للاسعار بحيث يجعل الزائر يمتك قسطا من الراحة في الكافيتريا دون اللجوء الى استئصال جودته ومن ثم العودة من جديد خصوصا لو كان هناك بعد مسافة زاهدة نورز استاذة وباجة تقول: مؤسسة المدى

ضمن سلسلة جبل حصاروست تعتبر من أعلى القمم، ويبلغ ارتفاعها (٣٦٧م) عن مستوى سطح البحر، واهم الجبال هي: كردمند- (٢٢٨٠ م) (سكران- ٢٤٣٤م) حسن بك- (٢٢٧٠م) (سفن كوك- ٢٢٧٣م) (كورك- ٢١١٥ م) (سفيون - ١٩٧٥م)، ومن السهول المهمة فيها، (سهل حبري- سهل برازكر- سهل هولير- سهل قراج). كان علي بحسون مهتما بما يقوله كأكه حمه، لذا لم اسأله ان كان السعر الموجود على ظهر كتاب (الامل) لجورج اورويل، بحصم او بدونه، وفي هذه اللحظة كان كأكه حمه يتحدث عن قلعة أربيل: "تعتبر هذه القلعة من الأماكن الأثرية القديمة في العالم، تقع تحديدا في وسط مدينة أربيل، وتتخذ شكلا دائريا، ترتفع ثلاثين مترا عن الأراضي المحيطة بها، ويعود تاريخها الى أكثر من (٦٠٠٠) الف سنة، يتضح من البيوت التي تضمها وهي اشكال فنية ومعمارية جميلة، اضافة الى وجود جامع كبير فيها، وحمام قديم يعود الى القرن الثامن عشر يعرف بحمام القلعة، وفيها أيضا متحف القلعة الذي يضم الكثير من الاعمال اليدوية مثل الأدوات والألبسة والفرش المصنوعة من الصوف والابواب، ويرجع تاريخ البعض منها الى مئات السنين.

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا الاسم بسبب وجود المؤسسات الحكومية وبيوت الاوغات والتجان والإغنيان فيه،

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا اليوم بجبل بيرام ويعرف ايضا بمصيف صلاح الدين ومكان القلعة تحديدا هو على

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا اليوم بجبل بيرام ويعرف ايضا بمصيف صلاح الدين ومكان القلعة تحديدا هو على

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا اليوم بجبل بيرام ويعرف ايضا بمصيف صلاح الدين ومكان القلعة تحديدا هو على

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا اليوم بجبل بيرام ويعرف ايضا بمصيف صلاح الدين ومكان القلعة تحديدا هو على

لم يقطع انبهاري بمجموعة الكتاب الياباني كاويانا سوى صوت كأكه حمه الذي يشبه زرققة صفور، وهو يسرد بحسون المندھس أسماء أقدم احياء مدينة أربيل: "حى السراي، سمي بهذا اليوم بجبل بيرام ويعرف ايضا بمصيف صلاح الدين ومكان القلعة تحديدا هو على